

## تفسير ابن كثير

ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

قال الله تعالى : ( ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا ) أي : إنما جازيناكم هذا الجزاء

لأنكم اتخذتم حجج الله عليكم سخرى ، تسخرون وتستهزئون بها ، ( وغرتكم الحياة

الدنيا ) أي : خدعتكم فطمأنتم إليها ، فأصبحتن من الخاسرين ؛ ولهذا قال : ( فاليوم لا

يخرجون منها ) أي : من النار ( ولا هم يستعتبون ) أي : لا يطلب منهم العتبي ، بل

يعذبون بغير حساب ولا عتاب ، كما تدخل طائفة من المؤمنين الجنة بغير عذاب ولا

حساب .